العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

الخوف في شعر عنترة العبسي: دراسة نفسية وفنية

م.م. ليلى أحمد حسن المسعودي
مديرية تربية كربلاء المقدسة

Fear in the Poetry of Antarah al-Absi: A Psychological and Artistic Study

Asst. Lect. Layla Ahmed Hassan Al-Masoudi
Karbala Education Directorate
Layla.a@s.uokerbala.edu.iq

الملخص:

ظاهرة الخوف في الشعر الجاهلي تمثل جانباً وجدانياً غنياً كاشفاً عن أعماق الذات الإنسانية، وخصوصاً عند شاعر ارتبطت حياته بالفروسية المطلقة كعنترة بن شداد، وبناءً على ذلك جاء البحث مسلطاً الضوء على "مظاهر الخوف" في شعره، معتمداً على قراءة نفسية وفنية تستهدف الدقة في تحليل النص الأدبي.

وقد هدف البحث إلى الكشف عن ملامح الخوف وسياقاته المختلفة، سواء كانت تلك المتعلقة بميدان الحرب والقتال، أو المتعلقة بالبنية الاجتماعية والنزاعات النفسية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، حيث افتتحت البحث بمقدمة تضمنت تعريف الخوف لغة واصطلاحاً، ونبذة مختصرة عن حياة الشاعر، وقسمت البحث إلى مبحثين، تناولت في المبحث الأول تحليل مظاهر الخوف النفسي في سياق الحروب والمعارك، وفي العلاقات الاجتماعية والصراعات الشخصية؛ أما المبحث الثاني فقد ركز على الأساليب الفنية لتجسيد الخوف مبيناً الصور الشعرية واللغة التعبيرية التي جسدت انفعال الخوف، واختتمت البحث بخاتمة لخصت أهم النتائج التي أوضحت دور الخوف كآلية توليد للإبداع وقيمة إنسانية في المنجز الشعري لعنترة.

الكلمات المفتاحية: عنترة العبسي، الخوف النفسي، الصورة الشعرية، الشعر الجاهلي، الأساليب الفنية.

Abstract

In pre-Islamic poetry, the phenomenon of fear represents a rich emotional dimension that reveals the depths of the human psyche, especially in the poetry of a poet whose life was associated with absolute chivalry, such as 'Antara ibn Shaddad. Therefore, this research examines the "manifestations of fear" in his poetry, relying on an artistic and psychological interpretation aimed at precise textual analysis. The research aims to identify the characteristics of fear and its different contexts, whether related to the battlefield and war or to social structures and psychological conflicts. It depends on the descriptive-analytical method, starting with an introduction that defines fear linguistically and terminologically along with a brief biography of the poet. The research is divided into two major sections: the first studies manifestations of psychological fear in the contexts of wars and battles, as well as social interactions and personal conflicts; the second concentrates on the artistic techniques of expressing fear, emphasizing the poetic imagery and expressive language that impart the emotion of fear. The research ends with a

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

summary of the key findings, which demonstrates the role of fear as a generative mechanism for creativity and its humanistic worth in 'Antara's poetic achievement.

Keywords: Antarah al-ʿAbsi, psychological fear, poetic imagery, pre-Islamic poetry, artistic techniques.

المقدمة:

يمثل النص الشعري جانباً من خبايا النفس البشرية وبيان تحولاتها الانفعالية، فما كان الشاعر ببعيد عن تحديات الحياة، وتبرز ظاهرة الخوف في هذا الإطار بوصفها أحد أهم العناصر المؤثرة التي أعدت رؤية الشاعر لذاته ومجتمعه، وفي تجربة عنترة بن شداد نجد أن الخوف لم يكن نقيضاً للفروسية، بل كان جانباً آخر لمعاناته الذاتية وصراعه من أجل إثبات الذات في بيئة لا تعترف إلا بالسيادة الصريحة. وللوقوف على أبعاد ظاهرة الخوف، كان لزاماً علينا تثبيت مادة (الخوف) لغة واصطلاحاً وفق الآتي:

أولاً: الخوف في الدلالة اللغوية:

تتفق المعاجم اللغوية على جوهر دلالة الخوف، حيث يذهب الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ) إلى أن الخوف: ((التخويف والإخافة والتخوف. والنعت: خائف وهو الفزع، وتقول: طريق مخوف يخافه الناس، ومخيف يخيف الناس والتخوف: التنقص، ومنه قوله تعالى: {أو يأخذهم على تخوف}[1]))[2].

ويؤيد هذا المعنى ما ذهب إليه ابن فارس في معجمه: ((خوف الخاء والواو والفاء أصل واحد يدل على الذعر والفزع. يقال: خفت الشيء خوفاً وخيفة، ويقال: خاوفني فلان فخفته، أي كنت أشد خوفاً منه)) [3].

وقد ورد في لسان العرب: ((الخوف: الفزع، خافه يخافه خوفاً وخيفة ومخافة. قال الليث: خاف يخاف خوفاً. وفي التنزيل العزيز: {إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه}[4] أي يجعلكم تخافون أولياءه)) [5].

وفي المعجم الوسيط: ((الخوف: الخواف: يقال: سمع خوافهم: ضجتهم (الخوف) انفعال في النفس يحدث لتوقع ما يرد من المكروه أو يفوت من المحبوب)) [6].

ثانياً: الخوف في الدلالة الاصطلاحية:

يتغير الخوف في الفكر الأدبي من مجرد شعور داخلي إلى أداة لتهذيب النفس وتنقيتها، وهو ما عُرف قديماً بـ (التطهير)، حيث يرى أرسطو أن الغرض من وصف مواقف الفزع والذعر هو: ((تنقية نفوس النظارة بوساطة فزعهم مما يحدث للبطل، لتحدث تطهير لمثل هذه الانفعالات)) [7].

ومن المنظور الأخلاقي نجد أن الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في كتابه "تهذيب الأخلاق" يربط بين الخوف وسلوك الجبن، إذ يرى أن الجبن هو: ((الجزع عند المخاوف والإحجام عما تُحذر عاقبته أو لا تُؤمن مغبته)) [8]. مما يجعل الخوف عائقاً جوهرياً أمام أصحاب الحروب والقادة، لما يسببه من خوف وفزع وعدم ثبات المواجهة.

وعرفه الجرجاني: ((توقع حلول مكروه أو فوات محبوب)) [9].

ويذهب سيجموند فرويد في أطروحته حول (الكف والعرض والقلق) إلى أن هذا الانفعال يتشكل في جوهره: ((أن القلق قد ظهر في الأصل كرد فعل لحالة "خطر" وهو يعود إلى الظهور كلما حدثت حالة خطر من هذا النوع)) [10]. وفي بعد آخر يُعرف الخوف بأنه: ((انفعال من أهم الانفعالات الفطرية يولد بها كل كائن حي للحفاظ على وجوده)) [11].وفي قراءة معاصرة لا

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

تقتصر على الأبعاد التقليدية يتجلى الخوف بوصفه: ((الاسم الذي نسمي به حالة "اللايقين" التي نعيشها، وهو الاسم الذي نسمي به "جهلنا" بالخطر، وبما يجب فعله لمنع الخطر، وما يمكن فعله لمنعه، وبما لا يمكن فعله، أو بما يمكن فعله لصده إذا لم يكن لنا طاقة بمنعه)) [12].

ثالثا: عنترة بن شداد بين قهر الواقع وعزة الفروسية

تعد شخصية عنترة بن شداد العبسي من أبرز الشخصيات التاريخية التي أحيطت بسيل من القصص والحكايات، حيث بالغ الرواة في تصوير بطولاته وأضافوا إليها كثيراً من التفاصيل وهو ما يعكس رمزاً لمشاعر المجتمع العربي في مختلف أرجائه، ومثل عنترة بين قهر الواقع في العصر الجاهلي الذي وُضع فيه قسراً فقد عانى الرق والعبودية فقد ذكر الأصفهاني بقوله: ((هو عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية ... وأمه حبشية يقال لها زبيبة، وقد كان شداد نفاه مرة ثم اعترف به فألحق بنسبه)) [13]. فهذا النفي مثل عنده قمة المعاناة والقهر وحرمانه من أبسط حقوقه الشرعية في الحياة، وهو حق الانتماء، وإجباره على العيش ضمن رتبة العبيد. ولم يتوقف القهر والمعاناة عند حدود النسب بل امتد ليكون منبوذاً من هيئته ولونه: ((وكانت العرب في الجاهلية إذا كان للرجل منهم ولد استعبدوه)) [14]. فنجد أن عنترة وضع في جحر العبودية و: ((نشأ من نسب وضيع لأمه، وفي وقت يقدس العرب فيه الحسب والنسب وعنصر الدم)) [15]. كل ذلك وَلَدَ لديه همة عالية، وإرادة صارمة وعزم مشبوب لا تخبو ناره.

وعزة الفروسية هي الخطوة التي حطم بها عنترة أغلال القهر والاضطهاد إذ: ((يروى أن أباه قد وقع على أمة حبشية يقال لها زبيبة فأولدها عنترة، وكانت العرب في الجاهلية إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبدوه، وقد ظلت عبودية عنترة فترة من الزمن لأن أباه حرره بعد الكبر)) [16].

ويروي الرواة الواقعة الشهيرة حين أغارت طيئ على عبس، فاستنجد به أبوه قائلاً: ((كرّ يا عنترة، فقال عنترة: العبد لا يُحسن الكرّ، إنما يُحسن الحلاب والصرّ، فقال: كُرّ وأنت حرّ، فَكرَّ وهو يقول :

(من الرجز)

أنا الهجين عنترة أسوده وأحمره .
كل امرئ يحمي والشعرات
حِره المشعرة[17].

وعند خروجه للمعركة وبعد دفاعه عن قبيلته مرتجزاً بهويته الجديدة التي صاغها بسيفه لا بنسبه؛ مُعلناً تخلصه من العبودية والتهميش وبداية لحريته.

وكانت فروسية عنترة فروسية أخلاقية مترفعة عن المطامع المادية، مؤكداً أن الشرف الحقيقي نابعاً من عفة النفس ونبل الأخلاق لا من بياض اللون أو شرف النسب فهو: ((صاحب مروءة ونجدة لا يستبي النساء ويعاف المغانم ويحفظ الحرمات ويرعى الجوار... وهو إلى ذلك داهية في الرأي صاحب قول ومشورة ظاهر في قومه مبرز في عشيرته، كما أنه في الحرب حامي القبيلة وفارس القوم وقائدهم يحتمون به إذا غثا الكرب وحمى الطعن والضرب)) [18].

((وتجلت فروسيته ومهارته في الحرب والطراد أكثر ما تجلت في معارك "داحس والغبراء" وما جرته هذه الحرب من أيام هول وفزع وسالت فيها الدماء أنهاراً بين عبس وذبيان، وقد استنفدت هذه الحرب أعظم جهود فتانا عنترة وكانت البوتقة التي انصهرت فيها مزاياه من الشجاعة في القتال والصبر على مُرّ الكفاح في سبيل نصرة مبادئ قومه ورفعة شأن قبيلته)) [19].

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

وبذلك نجد أن عنترة استطاع أن يقلب الموازين وينتصر على الظلم والعبودية، مؤكداً أن قيمة الإنسان الحقيقية لا تقدر بلون بشرة ولا نسب، وإنما تقدر بما يتحلى به الإنسان من صفات حسنة. وقد انتهت رحلة عنترة بإثبات أن الإرادة والفروسية قادرة على قهر أشد العادات والتقاليد وردعها، كما ذكر ابن دريد: ((ومن بني عبس، عنترة بن شداد، كان من فرسان العرب وشعرائهم، قتلته طيئ فيما تزعم العرب وعامة العلماء، وكان أبو عبيدة ينكر ذلك ويقول: مات برداً، وكان قد أسن)) [20].

تاركاً لنا سيرة من أطول وأجمل السير في الوجدان العربي، حيث أن شخصيته التاريخية امتزجت بالأسطورة، كما قال عنه الدكتور فيليب حتي: ((أخيل عصر البطولة العربي)) [21].

المبحث الأول :مظاهر الخوف في شعر عنترة العبسي .

يعد الإحساس بالخوف من المشاعر التي نلحظها بوضوح في تجربة عنترة بن شداد، حيث كان الخوف من الدونية وعدم الاعتراف به دافعًا أساسيًا لصراعه مع قبيلته، وهو ما يوثقه الأقدمون في مواقف احتجاجية تعكس صراع الذات مع الواقع، كقوله لأبيه عندما طالبه بالقتال: ((العبد لا يحسن الكرّ، إنما يحسن الحلب والصر)) [22]. وانطلاقًا من هذا الواقع النفسي والاجتماعي المعقد، استطاع عنترة تحويل قلقه إلى طاقة فروسية مذهلة، فاحتفظت ذاكرة العرب بشخصيته كأبرز فرسانها، وصار المثل الأعلى في البسالة والرجولة الكاملة التي ترفض العبودية وتتمرد على الهوان، فهو الذي: ((لا يرضى بها من أية جهة كانت، ويتمرد على الهوان ولا يخضع للمذلة ويفضل الموت)) [23].

وبناءً على ما تقدم، يمكننا تتبع هذه الانفعالات النفسية وتحليل تجلياتها في شعره، حيث ينقسم هذا المبحث إلى مستويين: الأول: الخوف في سياق الحروب والمعارك، والثاني: الخوف في العلاقات الاجتماعية والصراعات الشخصية، ويأتي هذا التقسيم منسجمًا مع رؤية النقاد المحدثين الذين يرون أن صورة الخوف تكتمل: ((عندما نتلمس مكونات صورة الرجل المثال، التي تظهر في مواقف المدح أو الرثاء أو الفخر)) [24]، إذ يتداخل الخوف الوجودي مع الفخر بالبطولة ليشكل صورة شعرية تعبر عن انفعالات الشاعر العميقة.

أولا: الخوف في سياق الحروب والمعارك .

تعد الحروب من أبرز المواقف التي يظهر فيها الخوف بوصفه شعورًا إنسانيًا طبيعيًا، وقد انعكس ذلك بوضوح في الشعر العربي القديم، وخاصة في شعر الفروسية، ولتأصيل هذا الشعور لغويًا ونفسيًا نجد أن (الخشية والمخشاة) ترتبط لغة بالمواقف أو الأماكن التي تثير الرهبة، حتى يُقال:(هذا المكان أخشى من هذا) أي يبعث على الخوف[25]. ومن هنا تبرز فروسية عنترة بن شداد؛ إذ كان اسمه مرتبطًا بالشجاعة في أشد لحظات "الوغى"، مصورًا مشاهد القتال وما يحيط بها من هيبة ورهبة. ويتجلى عنصر الخوف في ساحة الحروب عند عنترة في كونه إدراكًا عميقًا لهول الموت، فالشاعر العربي يكون دائمًا ((مشغولًا بما يخشى أن يكون)) [26]، لكن هذا القلق لا يدفعه للاستسلام، بل إنه يصم أذنيه عن نداءات التراجع وتخويف الآخرين له، مؤمنًا بأن المنية مورد لكل إنسان، فكان يختار أن يكون موته شريفًا في ميدان الحرب[27]. وبذلك يتحول الخوف لديه إلى قوة تدفعه إلى الصمود والإقدام، فالشاعر العربي يكون مشغولًا بما يخشى أن يكون سببًا في ضياع كرامته، لتظل ذكراه عالقة بالأذهان كنموذج للبطولة الحربية التي تُعد نواة لملحمته المعروفة[28].

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

يذكر الشاعر أشعارًا يشير فيها إلى الأخطار التي تهدده وتشعره بالخوف كقوله[29]:

(من الكامل)

ولقد ذكرتك والرماح نواهل

مني وبيض الهند تقطر من دمي

فوددت تقبيل السيوف لأنها

لمعت كبارق ثغرك المبتسم

نلحظ في هذه الأبيات موقفًا حربيًا، ووصف الشاعر نفسه وهو في وسط المعركة حيث الرماح مغروسة في جسده والسيوف تقطر دمًا. وهذا المشهد يوحي إلى الخوف الطبيعي لدى الإنسان إلا أن الشاعر يحاول تجاوز الخوف من خلال استحضار صورة محبوبته عبلة، ومن الناحية النفسية استدعاء صورة المحبوب في لحظات القتال يعد آلية نفسية من أجل التغلب على الخوف والتوتر[30]. ففي ساعة اشتداد الضرب والطعن بين الفرسان في الحرب تذكر عبلة.

وفي قوله أشار إلى الخوف الذي شعر به عندما غربت الشمس وأتى إليه الظلام، فلما أتى الليل المظلم، يرجو أن تأتي إليه عبلة بدلًا من الشمس التي أضاءت له في الليل.

أشارت إليها الشمس عند غروبها

تقول إذا اسود الدجى فاطلعي بعدي

وقال لها البدر المنير ألا اسفري

فإنك مثلي في الكمال وفي السعد( ).

(من الطويل)

يبين الشاعر مشاعر الخوف في عبارة: "إذا اسود الدجى"، فهذه تعني أنه إذا جاء الليل أو الظلام ظهر شعور الخوف في نفس عنترة وأحس أن حياته سوف تنتهي.

ويشير الشاعر إلى أنه يخوض المعارك ويشهدها بنفسه ففي قوله[31]:

(من الكامل)

يخبرك من شهد الوقيعة أنني

أغشى الوغى وأعف عند المغنم

يبرز نفسه بوصفه فارساً يقتحم المعركة رغم خطورتها، وكلمة «الوقيعة» تعني المعركة الشديدة التي يكثر فيها القتل، والشاعر يوظف هذا المعنى ليبين ويؤكد الشجاعة الناتجة عن مواجهة الخوف وليس غيابه[32].

ونجد الخوف النفسي في قوله واضحًا[33]:

(من الكامل)

ولقد خشيت بأن أموت ولم تدرِ

للحروب دائرة على ابني ضمضم

عبر الشاعر عن خوفه من الموت قبل أن يلقى ابني ضمضم في الحرب، و«الدائرة»: اسم للحادثة، وما ينزل، وقالوا في قول الله جلّ ثناؤه:

{ يتربص بكم الدوائر }[34] يعني الموت والقتل. وهنا يظهر الشاعر قلقه وسط الحرب[35].

، وعلى الرغم من ذلك الخوف والقلق إلا أنه برز حرصه وبسالته.

وكذلك في قوله[36]:

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

(من الكامل)

لما رأيت القوم أقبل جمعهم

يتذامرون كررت غير مذمم

يدعون عنترة والرماح كأنها

أشطان بئر في لبان الأدهم

وصف لحظة جموع الأعداء حين احتشدوا للقتال وقوله «يتذامرون» أي يحث بعضهم بعضًا، وأهل الذمر الصياح وهذه لحظة مليئة بالرهبة، وعنترة يقرر العودة للقتال، يدعون عنترة أي ينادونه يا عنتر يا عنتر بشجاعة[37]. هنا يعكس الشاعر شدة الموقف والظروف التي تثير الخوف لدى الإنسان، غير أنه يواجهه بالشجاعة والبسالة.

وفي قوله[38] نجد الفروسية وسيلة نفسية يحول مخاوفه الداخلية إلى قتال ليشعر بالقوة:

(من الوافر)

يريد مذلتي ويدور حولي

بجيش النائبات إذا رآني

يجسد عنترة المصائب في صورة «جيش» محاصر ليحول القلق الإنساني إلى ميدان للبطولة، مقدمًا نفسه كفارس قادر يستمد عظمته من ضخامة التحدي في صورة ملحمية تصنع من التمثيل الفني للبطولة وسيلة لغرض الكبرياء أمام النوائب والقدر[39].

ونلحظ شعور عنترة بالخوف عندما تشتد الحرب، فيشد جواده ويشحنه نفسياً بالثقة ويشحذ عزمه، كما في قوله[40]:

(من الطويل)

خرجتُ إلى القرم الكمي مبادراً

وقد هجست في القلب مني هواجسي

فقلتُ لمهرة والقنا يقرع القنا

تنبه وكن مستيقظاً غير ناعسِ

فجاوبني مهري الكريم وقال لي

أنا من جياد الخيل كن أنت فارسي

تتجلى فروسية عنترة في قدرته على تحويل «الهواجس» والقلق النفسي إلى يقظة وحزم، حيث لا يغيب الخوف عنه بل يطوعه بالشجاعة الواعية والتقدير الدقيق للموقف بين الإقدام والإحجام[41].

وفي قوله[42]:

(من الطويل)

أعاذل كم من يوم حرب شهدته

له منظر بادي النواجذ كالحِ

يتجلى في وصف عنترة للحرب بكونها (كالحة) وبشعة، وفي الوقت ذاته (مهيبة)، فصدق التجربة الوجدانية في انتزاع الحرية عبر الأهوال، حيث يُفسر هذا (الكلوح) لغوياً بكونه تعبيراً عن شدة فظاعة الحرب وتقلص الشفاه من هول الموقف[43]. وهذا التصوير الحسي يطابق معيار «بدويّة المعنى»، الذي يُتخذ مقياساً لأصالة الشعر لكونه ينقل خيالات البادية وصورها الحقيقية بصدق فني لا زيف فيه[44].

من قوله يظهر الخوف النفسي[45]:

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

(من الكامل)

في حومة الموت التي لا تشتكي

غمراتها الأبطال غير تغمغم

يظهر الخوف النفسي عند عنترة بشكل ضمني في «حومة الموت» التي لا تشتكي غمراتها الأبطال إلا بصوت خفي مختنق[46]، وهذا الثبات يعكس صموداً أمام الأعداد وسيطرة واعية على انفعالات النفس، مما يحول الموقف من مجرد قتال حربي إلى فروسية خُلقية سامية تتسامى فيها الروح فوق أهوال الحرب لتثبت العزة والكرامة[47].

وفي موضع آخر نجد الخوف من الموت في قوله[48].

(من الكامل)

إذ يتقون بي الأسنة لم أخم

عنها ولكني تضايق مقدمي

نلحظ أن الشاعر لم ينكر الخوف بل طوعه بصموده أمام الأسنة رغم ضيق موضع الإقدام[49]، وهذا الفعل يعكس قدرة الأنا على التحلي بالخطر وتحويل الرهبة إلى بسالة بطولية، وهو ما يجسد انتصار الإرادة الإنسانية على رهبة الموت البدائية التي سيطرت على الوجدان الجاهلي[50]، حيث يؤكد السياق أن القوم جعلوا من الشاعر حاجزاً بينهم وبين العدو فثبت في لحظة يضيق فيها المجال وتتكالب فيها الرماح.

وبهذا نجد أن الخوف في الحرب كان مواجهة مادية مباشرة، إلا أن هذا ليس المظهر الوحيد للخوف عند عنترة، إذ ثمة خوف آخر يتجاوز ضجيج المعارك إلى هدوء الوجدان، وهو ما سيتضح في المطلب التالي.

ثانيا: الخوف في العلاقات الاجتماعية والصراعات الشخصية.

حضور الخوف في شعر عنترة لم يقتصر على ساحات الحروب والمعارك، بل شمل علاقاته الاجتماعية وما واجهه من صراعات نفسية عاشها داخل مجتمعه القبلي، فقد نشأ في بيئة اجتماعية معقدة: ((وكان من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمة بنسبها، بل تجعله في عداد العبيد، ولذلك عاش عنترة منبوذاً بين العبدان، وفي نفسه أشياء من ابنة عم أحبها وتهالك في حبها، فنفرت منه لسواده وأصله ونفر منه ذووها، ومن قوم تحاملوا عليه وغلوا تعييره، وقد زاده كذلك استبسالاً لإرضاء عبلة وسدّ أشداق المتشدقين)) [51]. فعاش عنترة أزمة وجودية حادة، نشأت من التضاد بين كبريائه الفطري وواقعه الطبقي كعبد هجين في بني عبس. هذا الصراع النفسي لم يتوقف عند حدود الألم، بل صار المحرك الأساسي لتجربته الإبداعية، حيث اتخذ من الفروسية والشعر وسيلة لانتزاع اعتراف القبيلة بنسبه الذي جحده والده. إن مرارة التعبير التي صبغت شعره كانت الوقود الذي دفعه لتحويل العبودية إلى فروسية شامخة، منتظراً تلك اللحظة المصيرية التي تحتاجه فيها القبيلة ليقايض شجاعته بحريته وهويته المسلوبة[52].

ويمكن تفسير هذا الجانب من الخوف في ضوء التحليل النفسي، إذ يرى سيغموند فرويد أن مشاعر الطفل داخل الأسرة ولا سيما في إطار عقدة "أوديب"، تتولد عنها حالات من القلق والخوف، ونتيجة ذلك هو التنافس على الاحتواء والاهتمام، ويتجلى ذلك الخوف في شعور الطفل بالتهديد وفقدانه المكانة مما يظهر الكره والعدائية، مما يعكس صراعاً نفسياً داخلياً مبكراً[53].

ولهذا نجد الخوف عند عنترة في علاقاته الاجتماعية طابعاً نابعاً من الإحساس بفقدان القبول والمكانة التي يفتقد إليها من قبل الأسرة، وهو ما يقارب من حيث البنية النفسية والتهميش. وقد انعكست هذه المعاناة في

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

شعره من خلال تصويره للأعمال الشاقة التي كان يؤديها في خدمة قومه منذ صغره إذ يقول[54]:

(من الطويل)

خدمتُ أناساً واتخذتُ أقارباً

لعوني ولكن أصبحوا كالعقاربِ

ينادونني في السلم يا ابن زبيبة

وعند صِدام الخيل يا ابن الأطايبِ

فمهنة هذه العبودية والنقص تركت في نفسه ألماً وجرحاً يظهر في شعره من خلال الاضطهاد وبذل دموعه. ولهذا نجد أن هذا النص يمثل استجابة انفعالية ناتجة عن امتهان الذات، حيث يتحول الشعور بالرفض الاجتماعي إلى تكرار للموقف الأوديبي الأول (الصراع مع سلطة الأب/ المجتمع)، وهو ما يفسر تحول الأقارب في نظره إلى عقارب[55].

ومن قوله[56] في الرفض الاجتماعي وعقدة النسب:

(من الكامل)

لا تسقني ماء الحياة بذلة

بل اسقني بالعز كأس الحنظلِ

ماء الحياة بذلة كجهنم

وجهنم بالعز أطيب منزلِ

نلحظ أن الشاعر برفضه لماء الحياة بذلة كان مواجهة لواقع ((لم يكن قادراً على تغييرها ولم يكن له يد في اختيارها ولد اسود البشرة، ترمز ملامحه إلى آثار العبودية)) [57]، فتمّرده كان رداً على المجتمع الذي جعل من اللون عيباً وانتقاصاً ((فكانت العبودية سبباً من أسباب الاحتقار والسخرية)) [58] فنجده حاول استبدال اعتراف قبيلته به بفروسيته وإثبات أن اللون لم يكن حائلاً دون نيله السيادة.

وكذلك قوله[59] من الخوف في العلاقة العاطفية:

(من الكامل)

علقتها عرضاً وأقتل قومها

زعماً ورب البيت ليس بمزعمِ

فقوله «علقتها عرضاً» أي اعترضني حبها من غير أن أرومه وأتعرض له، وأنا مع ذلك أقتل قومها، وكيف أحبها وأنا أقتلهم؟ وإنما يريد أن قومها أعداء له، فلا سبيل إليها، فأنكر لذلك حبه لها[60]. فالخوف دفعه للاعتزال لحماية كبريائه، فقال: «دونكم القوم»، فتحول انكساره العاطفي إلى دافع نحو الفروسية، وهو صراع نفسي ما بين عاطفته وانتمائه القبلي[61].

ومن قوله[62] عند هول القلق النفسي نلحظ أن الشاعر حول فزعه إلى الاعتماد على سلاحه.

(من الرمل)

نسبي سيفي ورمحي وهما

يؤنساني كلما اشتد الفزع

نلحظ أن لفظة «الفزع» تعكس حضور الخوف لدى الشاعر، غير أنه لا يستسلم له، بل يعوضه بالتوجه إلى القتال، وهذا ما يوضح ما بداخله من دفاع نفسي، وهذا ما نجد في النقد الحديث بآليات الدفاع النفسي باستخدام أساليب علاجية تهدف لمواجهة هذه التبريرات وتفكيكها والتي تعمل على تخفيف التوتر الداخلي[63].

وفي قوله[64] الخوف من النفي:

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

(من الوافر)

خُلقتُ من الحديدِ أشدَّ قلباً

فكيفَ أخافُ من بيضٍ وسُمرِ

نلحظ هنا أن الشاعر يحاول مقاومة الخوف، وهذا من علامات الرفض والنفي والتهميش، وبذلك تصبح في الوقت نفسه علامة على القلق النفسي الذي لا يذكره الشاعر بل يوحي به[65].

وفي قوله[66] عند وقوفه على الأطلال ومخاطبة دار عبلة:

(من الكامل)

يا دار عبلة بالجواء تكلمي

وعمي صباحاً دار عبلة واسلمي

أشار ابن قتيبة (ت 276 هـ) إلى أن الشعراء يقفون على الديار ليتذكروا عهود الأُلف والوصل: ((قال أبو محمد: وسمعت بعض أهل الأدب يذكر أن مقصد القصيد إنما ابتدأ فيها بذكر الديار والدمن والآثار فبكى وشكا وخاطب الربع واستوقف الرفيق)) [67]. فيرسخ ابن قتيبة مخاطبة الديار بشكوى ألم الفراق، ونلحظ من قول الشاعر خوفه من الضياع والذكرى، ومحاولته لإبعاد ذلك الخوف والقلق باستنطاق الأطلال الصامتة لدار محبوبته.

المبحث الثاني: الأساليب الفنية لتجسيد الخوف في شعر عنترة العبسي.

الخوف من الانفعالات الإنسانية التي كانت حاضرة في الشعر الجاهلي، ولم يكن الشاعر الجاهلي بمنأى عن الإحساس بالخطر والقلق، غير أن هذا الشعور كان يعاد صياغته فنياً ليصبح عنصراً جمالياً يعزز الشجاعة، وقد يرى طه حسين أن الحياة الجاهلية كانت قائمة على الصراع والعصبية، وهو ما انعكس في الشعر بوصفه تعبيراً عن هذه البيئة المليئة بالمخاطر والتحديات، مما يجعل الشجاعة استجابة واعية لحضور الخطر لا غياباً له[68]. وهذا يدل على أن الشعر الجاهلي لم يكن مجرد تعبير فني، بل كان أداة تعكس الصراع بين القبائل، وهو صراع يكتنفه الخوف في شعر الفرسان، مثل الشاعر عنترة الذي اعتمد على جملة من الأساليب الفنية، كالصورة الشعرية القائمة على العناصر البلاغية كالتشبيه، والاستعارة، واللغة التي تجمع بين الحرب والرعب، وتوظيف الحركة والصوت واللون في رسم مشاهد المخاطر الحربية، معززاً معاني البطولة والفخر. فقد تطور دور الشاعر في المجتمع الجاهلي حتى غدا صاحب بطولة بيانية كما أشار عبدالله الطيب: ((صار الشاعر ذا وضع خاص في المجتمع العربي كان في منزلة البطولة البيانية التي تتيح له أن يغير كما يغير الفارس)) [69].

وينقسم هذا المبحث إلى قسمين: أولاً: الصور الشعرية والتعبيرات الفنية المرتبطة بالخوف، وفيه تناولت مشاهد الخطر والإحساس به وسط أجواء المعارك المشحونة بالقلق، وتحليل صراعه مع فكرة الموت وتجسيد حالته النفسية. ثانياً: اللغة الشعرية في التعبير عن الخوف، وفيه تناولت لغة الموت، والصور الانفعالية الناتجة عنها، وصف شجاعته وتصوير ألمه وألم فرسه الذي اتخذه كشريك وجداني يقاسمه معاناته.

أولا:الصور الشعرية والتعبيرات الفنية المرتبطة بالخوف .

في شعر عنترة لا يظهر الخوف بصورة مباشرة بالضرورة، بل يتجلى في الصور الشعرية والتعبيرات البلاغية التي استخدمها لنقل مشاعر الخوف والقلق في مواجهته للمخاطر، فالصور البلاغية من تشبيه واستعارة ومجاز وغيرها، كانت طريقة رئيسية لتحويل مشاعر الخوف النفسي إلى مضمون شعري غني

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

بالمعاني والأحاسيس، يمكن للمتلقي أن يشعر بها مع حالة التوتر التي مر بها الشاعر خلال مواقفه في الحرب. وقد أشار الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي إلى أن أيام العرب كانت أكبر ميدان تتسابق فيه العقول والبلاغات والملكات، فشعراء القبائل نظموا الشعر ومدح شجاعة أبطالهم، ووصفوا المعارك[70]، وهو ما يعكس الخلفية النفسية والاجتماعية للخوف والقلق والتوتر في الشعر الجاهلي لدى الشعراء.

وبناءً على ذلك، فإن دراسة الصور الشعرية والتعبيرات الفنية في شعر عنترة خطوة أساسية لفهم كيف استطاع أن يغير الانفعالات النفسية، ومن بينها الخوف، إلى صور فنية بلاغية مؤثرة مُظهرة قوة التجربة الإنسانية في عصره.

ففي قوله[71] مشهداً يمزج بين رهبة الموت وإظهار فروسيته:

(من الكامل)

لما رأيت القوم أقبل جمعهم

يتذامرون كررت غير مذمم

((وقوله: "يتذامرون" أي يحث بعضهم بعضاً، وأصل الذمر الصياح، وقوله: "كررت غير مذمم" أي لم أقصر في كربي فأذم وأشتم)) [72]. فالشاعر يصور رهبة الموقف من خلال حشد الأعداء وتواصيهم بالقتال "يتذامرون" محولاً هذا الخوف والقلق الجماعي إلى قوة هجومية "كررت" مظهراً لفروسيته وصراعه مع غريزة الخوف لإثبات الذات[73].

ومن قوله[74] مشبهاً الإحساس بالخطر:

(من الكامل)

يدعون عنترة والرماح كأنها

أشطان بئر في لبان الأدهم

((قوله: يدعون عنترة، أي ينادونني يا عنتر يا عنتر ويأمرونني بالتقدم، والأشطان الحبال، شبه الرماح بها في طولها واستقامتها، وقوله: "في لبان الأدهم" يعني فرسه)) [75] فالشاعر يكشف عبر تشبيه الرماح بـ "أشطان البئر" عن إحساس عميق بالحصار والخطر، فنجده ينجح في تحويل أرض المعركة بصدق واقعي إلى "الصورة البئر الجافية" موحياً بعمق الهوة وضيق المخرج، وهذا يجسد الخوف الحسي والمفارقة الحادة بين نداء البطولة وواقع الموت المُحدق. وهذا ما نراه استجابة بأن الشاعر الجاهلي يصف الطبيعة والحصان جزءاً منها يهدف لواقعي، فاستحضار صورة البئر القاسية نابع من استيعاب هول اللحظة على شعور الشاعر، ليصيغ التشبيه وسيلة لنقل صدق الشعور بالخطر المحيط[76].

ومن قوله[77] في وصف الخيل بالعبوس، يوحي إلى أن جو المعركة مشحون بالرعب:

(من الكامل)

والخيل تقتحم الخبار عوابساً

ما بين شيظمه وأجرد شيظمِ

الشاعر هنا وظف الاستعارة المكنية في قوله «عوابساً»، حيث استعار صفة العبوس البشري ليجسد بها بأس الموقف وكفاح الخيل في الأرض الرخوة (الخبار) مما يبرز الالتحام الوجداني وعمق المعاناة المتبادلة بين الفارس وفرسه في ساحة المعركة[78].

ومن قوله[79] يتجلى الخوف بوصفه دافعاً حركياً، وتحول شعوره إلى سلوك بطولي منظم:

(من الكامل)

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

إن يلحقوا أكرر وإن يستلحقوا

أشدد وإن بلغوا بضنك أنزلِ

الشاعر هنا يحول الخوف إلى إيقاع حركي سريع عبر أسلوب الشرط، حيث تتصاعد استجابته من «الكر» إلى «النزال» راجلا (أنزل) عند اشتداد الضيق[80]. وهذا الإقدام هو تجسيد للحماسة التي ليست سوى قهر الفارس ببطولته وذكر وقائعه، حيث لا فخر لعنترة بدون هذه الحماسة القتالية التي تمثل دفاعاً عن نسبه لأمه، وبذلك تتحول الذروة النفسية (الخوف) إلى إيقاع حركي وبطولة حقيقية تُثبت سيادته المطلقة[81].

كذلك قوله[82] متخذاً الخوف قوة خارجية وصراعاً مع فكرة الموت:

(من الكامل)

فبكرة تخوفني الحتوف فكأنني

أصبحت عن غرض الحتوف بمعزلِ

فقوله يجسد صراعاً وجودياً مع فكرة الموت عبر تشخيص «الحتوف»، حيث يصور المنايا ككائن يمارس التخويف والملاحقة مستخدماً أداة التشبيه «كأنني» لإبراز وهم الأمان الزائف[83]. ولجوء الشاعر لتشخيص «الحتوف» ليس مجرد خيال، بل هو انعكاس لقوة شعوره لاختيار ألفاظه لتعبر عن تموجات نفسه تجاه الموت ونقل صراعه مع القدر[84] مما يحول حتمية القدر إلى قوة إقدام بطولية ترفض الاستسلام لوهم النجاة وتفرض سيادة الفارس[85].

وفي قولٍ آخر[86] يجسد صورة نفسية دقيقة لقلقه وخوفه الداخلي لدافع بطولي:

(من الكامل)

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها

قيل الفوارس ويك عنتر أقدمِ

فقوله يجسد الاستشفاء والتحرر من سقم الدونية، إذ يرى أن نداء الفوارس أزال غمه ومنحه «الرفعة وعلو المنزلة»[87]. وقد تنعكس هذه الاستعارة:((كيف تستحيل الأشياء في وجدانه إلى حالة جديدة، ليست هي الأحوال الأليفة التي تراها عيون الناس)) [88]. محولة الخوف خوف التهميش الباطن إلى إقدام وجودي وأعاد تركيب كينونته كبطل حر ومُعترف به كوسيلة لشفاء نفسه من سقم الدونية.

ومن قوله[89] يصور الخوف والانكسار النفسي من ضياع الكرامة:

(من الوافر)

إذا كشف الزمان لك القناعا

ومد إليك صرف الدهر باعا

فلا تخش المنية والقينها

ودافع ما استطعت لها دفاعا

فالشاعر يكشف عن «خوف النبلاء» بتجاوز رهبة الموت «المنايا»، إلى قلق الفقد الوجداني بوصفه هاجساً مشحوناً بمشاعر الخوف والضياع، فتغدو الفروسية استجابة نفسية لإثبات الذات في حضور المحبوب لا غاية في حد ذاتها[90].

ثانيا:اللغة الشعرية في التعبير عن الخوف.

تتسم اللغة الشعرية في التعبير عن الخوف عند الشاعر عنترة بن شداد بكونها غامضة لا تعترف بالهزيمة النفسية بشكل مباشر، بل تعيد صياغتها ضمن أسس الفروسية، فنجد أن الشاعر استطاع توظيف النسق

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

المعجمي للحرب كألفاظ الطعن، والحرب، والضرب، والوغى، جاعلاً من الخوف حالة من التأهب الجسدي والذهني المثمر بطولةً لا انكساراً. وهي الحالة التي تعطي للمتلقي الإحساس بمظاهر: ((الرصد والترقب التي يقوم بها في حيز المكان المتحول)) [91].

فاللغة الشعرية عند عنترة تنهض بوظيفة دفاعية تحول الخوف الغريزي من الموت إلى الاعتزاز بالثبات، فيعمد الشاعر إلى استخدام تراكيب لغوية مشحونة بالصراع، فالخوف في شعره ليس غياباً للشجاعة، بل القوة الدافعة التي تظهر من خلال الصور البيانية، مما يجعل اللغة وسيلة للسيطرة على القلق النفسي وإعادة صياغته بروح الفروسية، كما في استخدامه للفظ «الحتوف» التي تبادر بتخويفه، مما يحول الانكسار الداخلي إلى ثبات بطولي[92].

وهذا ينسجم مع الطرح النقدي الحديث الذي يرى أن لغة الشعر هي وسيلة لإحداث أثر وجداني عميق وأن ((الكلام المخيل هو الذي ينفعل به المرء انفعالاً نفسانياً غير فكري)) [93].

فعنترة لم يكتفِ بنقل واقع الخوف، بل استخدم لغة مخيلة أحدثت انفعالاً نفسياً قادراً على تجسيد صراعه الداخلي وتجاوزه، محولاً المفردة من مجرد وصف إلى طاقة شعورية تعكس تماسك وقوة الموقف.

وتتجسد هذه اللغة في شعر عنترة بوصفها «طاقة انفعالية» تضبط القلق النفسي، وتحول الخوف إلى شجاعة فروسية، فنجد المفردة والتراكيب عنده تتحول إلى صور حية تحاكي هيبة الموقف. ومن أبرز الشواهد التي تعبر عن هذا التفاعل اللغوي، قوله[94].

(من الكامل)

بزجاجةٍ صفراءَ ذاتِ أسرةٍ

قُرنت بأزهرَ في الشمالِ مُفدمِ

نلحظ أن الشاعر استنطق المحسوسات ليعبر بتركيبات غير مألوفة، عما لا يجسده النظر من قلق وجودي، إذ عكس في «الأسرة» و «المفدم»، حالة من الذهول والهروب النفسي من خشية الموت إلى دقة الجمادات، وبذلك أصبحت الصورة مرآة لتعقيدات النفس لضبط «الطاقة الانفعالية» أمام هيبة اللحظة[95].

وتتحول اللغة الشعرية إلى طريقة لإصلاح الذات أمام هيبة الموقف، عبر توظيف لغة الخوف، صانعاً متناً دفاعياً نفسياً يقي به روع نفسه من هواجس القلق، كما في قوله[96]:

(من الكامل)

وحليلِ غانيةٍ تركتُ مجدلاً

تمكو فريصته كشدقِ الأعلمِ

الشاعر هنا استنطق لغة وصفية صادقة؛ إذ جسد ارتعاد (الفريصة) وصوت (تمكو) كطاقة انفعالية تعكس فزع الموت، محولاً الحرب إلى امتحان للمواهب، وهذا الإسقاط اللغوي لخوف الذات على جسد الخصم ينبع من إباء النفس ليبدد القلق في طابع الفروسية، ويمنح الشاعر توازناً نفسياً أمام شدة الموقف[97].

وفي قوله[98] ينقل هول المعركة من وصف شجاعته إلى تصوير ألم فرسه وإصابته محولاً إياه من أداة حرب إلى شريك وجداني يتألم ويستنجد:

(من الكامل)

فأزورَّ من وقعِ القنا بلبانهِ

وشكا إليَّ بعبرةٍ وتحمحمِ

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

نلحظ هنا أن الشاعر عبر عن الخوف بحركة جسدية (فأزورّ) تعني الانحراف اتقاءً للموت، وبصوت مقطع (تحمحم) يعكس انكسار الروح تحت وطأة الألم[99]. ثم استعار للفرس الشكوى والعبرة كتشخيص إنساني للهول، وهذا النوع من الشعر الصادق في لغته وتصويره هو ما يمنح النص قيمة فنية عالية تجعل القارئ والناقد والباحث يطمئن لصدق التجربة الشعورية وقوة بنائها الفني[100].

وفي قولٍ[101]. آخر سخّر الشاعر لغة الموت لإسقاط نسق التهميش، محولاً الخوف من ضعف شخصي إلى قوة تفرض سيادته:

(من الطويل)

أنا الموت إلا أنني غير صابرٍ

على أنفس الأبطال والموت يصبرُ

فالشاعر يعمد إلى استخدام «المفارقة» للرد على النظرة الدونية تجاهه، فيطرح نفسه كقوة سيادية تضاهي الموت «غير الصابر» لقلب موازين القوى وإثبات قوته الفردية، وبذلك تتحول اللغة من أداة وصف إلى سلاح ترهيب وخوف يذل الأبطال، محولاً الخوف من شعور الدونية والضعف إلى سلطة تخشاها النفوس وتخضع لها[102].

الخاتمة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج هي:

١_تحويل الخوف الوجودي من المنية إلى طاقة فروسية وبطولة واعية.

٢ -جعل القلق الاجتماعي دافعاً لانتزاع الحرية، وإثبات الهوية الذاتية.

٣ -توظيف لغة الحرب كآلية دفاعية لمقاومة مشاعر التهميش والدونية.

٤ -استدعاء العاطفة وتكثيف الصور البلاغية كوسيلة لتحقيق التوازن النفسي.

٥ -إبراز إلتحام الفارس ببيئته (الفرس والأطلال) باعتبارها شريكاً وجدانياً لتخفيف القلق والتوتر.

الهوامش:

(1) سورة النحل، الآية: ٤٧

(2) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ٢٠٠٣م: ١ / ٤٥٢.

(3) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، المجمع العلمي العربي الإسلامي، ١٩٧٩م: ٢ / ٢٣١.

(4) سورة آل عمران، الآية: ١٧٠.

(5) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر – بيروت، ط ١، ١٩٥٥م: ٩ / ٩٩.

(6) المعجم الوسيط، قام بإخراج هذه الطبعة: الدكتور إبراهيم أنيس وآخرون، انتشارات ناصر خسرو، طهران – إيران، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ٢، ١٩٧٢م: ١ / ٢٦٢.

(7) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، كامل المهندس، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م: ١٠٩.

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

[20] عنترة بن شداد حياته وشعره، إعداد محمد علي الصباح، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ١٩٩٠م: ٦٧ – ٧٣.

[21] الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي بمصر، ط ٣: ٢٨٠.

[22] عنترة بن شداد حياته وشعره: ٧٣.

[23] الأغاني : ٨ / ٢٣٩.

[24] الفروسية في الشعر الجاهلي، نوري حمودي القيسي، منشورات مكتبة النهضة – بغداد، ط ١، ١٩٦٤م: ٧٥.

[25] الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثاني الهجري (دراسة في أصولها وتطورها) الدكتور علي البطل، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٩٨١م: ١٨٣.

[26] ينظر: شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، الخطيب التبريزي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ٢٠٠٠م: ١/٢١.

[27] قراءة ثانية لشعرنا القديم، مصطفى ناصف، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان: ١٧٩.

[28] تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، شوقي ضيف، الناشر دار المعارف، ط ٢، ١٤٢٧هـ: ٣٧٠.

[29] ينظر: م. ن: ص: ن.

[30] شرح ديوان عنترة، الخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد طراد، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط ١، ١٩٩٢م: ١٩١.

[31] شرح ديوان عنترة: ٦١.

[32] م. ن: ١٧٢ – ١٧٣.

[33] م. ن: ١٧٣.

[34] م. ن: ١٨٦.

[35] سورة التوبة، الآية: ٩.

[36] م. ن: ص: ن.

[37] م. ن: ١٨١ – ١٨٢ – ١٨٣.

[8] تهذيب الأخلاق، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، قرأه وعلق عليه أبو حذيفة إبراهيم بن محمد، دار الصحابة للتراث للنشر والتحقيق والتوزيع، ط ١، ١٩٨٩م: ٣٣.

[9] التعريفات، السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد علي الحسيني الجرجاني الحنفي (ت ٨١٦ هـ) وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ٢، ٢٠٠٣م: ١٠٦.

[10] الكف والعرض والقلق، سيجموند فرويد، بإشراف الدكتور محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، ط ١، ١٩٨٩م: ١٠٩.

[11] الخوف والقلق "التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما وعلاجهما وإجراءات الوقاية منهما"، أ.د. علا عبد الباقي إبراهيم، القاهرة، عالم الكتب، ط ١، ٢٠١٠م: ١٩.

[12] الخوف السائل، زيجمونت باومان، ترجمة حجاج أبو جبر، تقديم هبة رؤوف عزت، الشبكة العربية للأبحاث، المكتب الرئيسي – بيروت، ط ١، ٢٠١٧م: ٢٤.

[13]

[14] كتاب الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة، ط ١، ١٩٣٥م: ٨ / ٢٣٧.

[15] م. ن: ص: ٨ / ٢٣٩.

[16] عنترة بن شداد، تأليف حسن جوهر وآخرون، دار المعارف – مصر، ١٩٦٤م: ٩.

[17] شرح ديوان عنترة، الخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد طراد، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م: ٧.

[18] كتاب الأغاني: ٨ / ٢٣٩، شرح ديوان عنترة: ٧.

[19] فارس بني عبس، حسن عبد الله القرشي، ملتزم الطبع والنشر دار المعارف بمصر، ١٩٥٧م: ٣٩.

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

(58) م. ن: ٢٨٩.

(59) شرح ديوان عنترة: ١٥٢.

(60) ينظر: م. ن: ١٥٢ – ١٥٣.

(61) ينظر: كتاب الأغاني: ٨ / ٢٣٩ – ٢٤٥.

(62) ديوان عنترة بن شداد، اعتنى به وشرحه حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط ٢، ٢٠٠٤م: ١٣١.

(63) ينظر: العقل الإجرامي في العصر الرقمي رؤية في علم النفس الجنائي، د. جمال حسنين، الناشر وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٦م: ٤٨.

(64) شرح ديوان عنترة: ٨٦.

(65) ينظر: شعر وفكر ودراسات في الأدب والفلسفة، عبد الغفار مكاوي، الناشر مؤسسة هنداوي، ١٩٩٥م: ٢٦.

(66) شرح ديوان عنترة: ١٤٨.

(67) الشعر والشعراء، ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) دار إحياء العلوم، بيروت – لبنان، ط ٣، ١٩٨٧م: ٣١.

(68) ينظر في الأدب الجاهلي: ١٣٢.

(69) المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، عبد الله الطيب، الكويت، ط ١، ١٩٦٩م: ٣ / ١٠٣.

(70) ينظر: الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت – لبنان، ط ١، ١٩٩٢م: ٧٧ – ٧٩.

(71) شرح ديوان عنترة: ١٨١.

(72) ينظر: م. ن: ١٨٢ – ١٨٣.

(73) ينظر: شرح المعلقات العشر: ٢٥٥، ينظر: الصورة في الشعر العربي: ١٩٩ – ٢٠٠.

(74) شرح ديوان عنترة: ١٨٢.

(75) ينظر: م. ن: ١٨٣.

(76) ينظر الخيال الشعري عند العرب، أبو القاسم الشابي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر – القاهرة، ٢٠١٢م: ٣١.

(38) ينظر: م. ن: ١٨٣.

(39) م. ن: ٢٠٥.

(40) ينظر: في الأدب الجاهلي، طه حسين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، طبع بالقاهرة، مطبعة فاروق، ط ٣، ١٩٣٣م: ٢٠٩.

(41) شرح ديوان عنترة: ٨٨.

(42) الفروسية في الشعر الجاهلي: ٢٧٦.

(43) شرح ديوان عنترة: ٤٥.

(44) ينظر: م. ن: ص. ن.

(45) ينظر: في الأدب الجاهلي: ٢٩٢.

(46) شرح ديوان عنترة: ١٨١.

(47) م. ن: ص: ن.

(48) تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي: ١ / ٣٧٤.

(49) شرح ديوان عنترة: ١٨١.

(50) ينظر :الصورة في الشعر العربي: ٢١١.

(51) ينظر شرح المعلقات العشر، الزوزني، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت – لبنان، ط ١، ١٩٨٣م: ٢٥٥.

(52) الجامع في تاريخ الأدب العربي، الأدب القديم، حنا الفاخوري، دار الجيل – بيروت – لبنان، ط ١، ١٩٨٦م: ٢٠٤ – ٢٠٥. 50- ينظر: أدب العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، بطرس البستاني، توزيع دار الجيل، بيروت – لبنان، دار مارون عبود: ١٦٩.

(53) ينظر: محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي، سيجموند فرويد، ترجمة جورج طرابيشي، مكتبة الفكر الجديد، الناشر دار مدارك للنشر، ط ١، ٢٠١٤م: ٣٧٢.

(54) شرح ديوان عنترة: ٣٥.

(55) ينظر: التفسير النفسي للأدب، عز الدين إسماعيل، الناشر مكتبة غريب، ١٢ شارع نوبار، القاهرة، ط ٤: ١٧٩.

(56) شرح ديوان عنترة: ١٣٥.

(57) الفروسية في الشعر الجاهلي: ٢٨٨ – ٢٨٩.

(77) شرح ديوان عنترة: ١٨٤.

(78) ينظر: شرح المعلقات العشر: ٢٥٦.

(79) شرح ديوان عنترة: ١٢٦.

(80) م. ن: ١٢٧، ينظر: عنترة بن شداد حياته وشعره: ١١٢.

(81) ينظر: أدب العرب في الجاهلية والإسلام: ٤٦.

(82) شرح ديوان عنترة: ١٢٨.

(83) ينظر: م. ن: ص: ن.

(84) ينظر: عنترة بن شداد حياته وشعره: ٤١.

(85) ينظر: الفروسية في الشعر الجاهلي: ٨٥.

(86) شرح ديوان عنترة: ١٨٤.

(87) ينظر: م. ن: ص: ن.

(88) الإعجاز البلاغي "دراسة تحليلية لتراث أهل العلم"، د. محمد محمد أبو موسى، الناشر مكتبة وهبة، مصر – القاهرة، ط ٢، ١٩٩٧م: ١١٥.

(89) شرح ديوان عنترة: ٩٠.

(90) ينظر: التفسير النفسي للأدب: ٨٤.

(91) جماليات التحليل الثقافي، الشعر الجاهلي نموذجاً، يوسف عليمات، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان – الأردن، ط ١، ٢٠٠٤م: ٢٨٦.

(92) ينظر: كتاب الأغاني: ٨ / ٢٣٧.

(93) لغة الشعر العربي الحديث مقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، الدكتور السعيد الورقي، دار المعارف، ط ٢، ١٩٨٣م: ٨٢.

(94) شرح ديوان عنترة: ١٦٩.

(95) ينظر: م. ن: ص: ن، ينظر: الصورة في الشعر العربي: ١١٨.

(96) شرح ديوان عنترة: ١٧٠.

(97) ينظر م. ن: ص: ن، ينظر: الفروسية في الشعر الجاهلي: ٨٠.

(98) شرح ديوان عنترة: ١٨٣.

(99) ينظر م. ن: ص: ن.

(100) ينظر: في الأدب الجاهلي: ٢٨٥.

(101) شرح ديوان عنترة: ٧٩.

(102) ينظر: جماليات التحليل الثقافي، الشعر الجاهلي نموذجاً: ٢٩٦.

المصادر والمراجع:

***القرآن الكريم.**

١_الاشتقاق: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي بمصر، ط٣، ١٩٨٠م.

٢_أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام: بطرس البستاني، توزيع دار الجيل – بيروت ودار مارون عبود، ١٩٦٩م.

٣_الإعجاز البلاغي: دراسة تحليلية لتراث أهل العلم: د. محمد محمد أبو موسى، الناشر مكتبة وهبة – مصر، ط٢، ١٩٩٧م.

٤_الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة، ط١، ١٩٣٥م.

٥_تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي): شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط٢، ١٤٢٧هـ.

٦_التعريفات: السيد الشريف علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي (ت ٨١٦هـ)، منشورات

١٤_الخيال الشعري عند العرب: أبو القاسم الشابي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة – مصر، ٢٠١٢م.

١٥_ديوان عنترة بن شداد: اعتنى به وشرحه حمدو طماس، دار المعرفة – بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م.

١٦_شرح ديوان الحماسة لأبي تمام: الخطيب التبريزي، منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

١٧_شرح ديوان عنترة: الخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه مجيد طراد، الناشر دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

١٨_شرح المعلقات العشر: الزوزني، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، ١٩٨٣م.

١٩_شرح المنتقى من ديوان عنترة: أحمد النجار، دار حروف منشورة، ط١، ٢٠١٩م.

٢٠_الشعر والشعراء: ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، دار إحياء العلوم – بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.

٢١_شعر وفكر ودراسات في الأدب والفلسفة: عبد الغفار مكاوي، الناشر مؤسسة هنداوي، ١٩٩٥م.

محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ٢٠٠٣م.

٧_التفسير النفسي للأدب: عز الدين إسماعيل،الناشر مكتبة غريب، القاهرة.

٨_تهذيب الأخلاق: الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تعليق أبو حذيفة إبراهيم بن محمد، دار الصحابة للتراث، ط١، ١٩٨٩م.

٩_الجامع في تاريخ الأدب العربي: الأدب القديم: حنا الفاخوري، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٩٨٦م.

١٠_جماليات التحليل الثقافي: الشعر الجاهلي نموذجاً: يوسف عليمات، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – عمان، ط١، ٢٠٠٤م.

١١_الحياة الأدبية في العصر الجاهلي: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

١٢_الخوف السائل: زيجمونت باومان، ترجمة حجاج أبو جبر، تقديم هبة رؤوف عزت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر – بيروت، ط١، ٢٠١٧م.

١٣_الخوف والقلق: د. عبد الباقي إبراهيم، القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠١٠م.

٢٢_الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثاني الهجري: د. علي البطل، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٨١م.

٢٣_العقل الإجرامي في العصر الرقمي: د. جمال حسين، الناشر وكالة الصحافة العربية، ٢٠٠٦م.

٢٤_عنترة بن شداد: تأليف حسن جوهر وآخرون، دار المعارف – مصر، ١٩٦٤م.

٢٥_عنترة بن شداد حياته وشعره: إعداد محمد علي الصياح، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

٢٦_كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

٢٧_فارس بني عبس: حسن عبد الله القرشي، دار المعارف بمصر، ١٩٥٧م.

٢٨_الفروسية في الشعر الجاهلي: نوري حمودي القيسي، منشورات مكتبة النهضة – بغداد، ط١، ١٩٦٤م.

٢٩_في الأدب الجاهلي: طه حسين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مطبعة فاروق، القاهرة، ط٢، ١٩٣٣م.

٣٠_قراءة ثانية لشعرنا القديم: مصطفى ناصف، دار الأندلس للطباعة والنشر – بيروت.

٣١_الكف والعرض والقلق: سيجموند فرويد، بإشراف د. محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، ط١، ١٩٨٩م.

٣٢_لسان العرب: ابن منظور، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٥٥م.

٣٣_لغة الشعر العربي الحديث: د. السعيد الورقي، دار المعارف، ط٢، ١٩٨٣م.

٣٤_محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي: سيجموند فرويد، ترجمة جورج طرابيشي، دار مدارك للنشر، ط١، ٢٠١٤م.

٣٥_المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها: عبد الله الطيب، الكويت، ط١، ١٩٦٩م.

٣٦_المعجم الوسيط: إبراهيم أنيس وآخرون، انتشارات ناصر خسرو – طهران، ط٢، ١٩٧٢م.

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

٣٧_معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان – بيروت، ط٢، ١٩٨٤م.

٣٨_معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٧٩م.